وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية
العلاقات الدولية

السياسة الخارجية السعودية تجاه الأزمة السورية بعد عام ٢٠١١

رسالة تقدم بها الطالب

طالب طاهر حبيني الداودي

الى معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية

بإشراف
أ.م.د. بهاء عدنان السعبري

١٤٣٩ هـ ٢٠١٨ م

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Al - Alamain Institute for Postgraduate Studies
Department of Political Science
International Relations

Saudi foreign policy towards the Syrian crisis after 2011

By
Talib Tahir Hubany Al-Dawoudy

To Al-Alamain Institute for Postgraduate Studies
Department of Political Science / International Relations
It is part of the requirements for a master's degree in political science

Supervised by
Dr. Bahaa Adnan al-Saabri

1439 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

هود - الآية (٨٨)

شكر وعرفان

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الانام سيدنا ونبينا محمد ، وعلى اله وصحبة المنتجبين ..

اشكر الله عز وجل على توفيقة وعونه ، لإكمال رسالتي واتقدم بخالص الشكر والتقدير الى استاذي الفاضل الاستاذ المساعد الدكتور بهاء عدنان السعبري (المشرف) على ما ابداه من جهد واهتمام وما قدمة من توجيه ونصح من خلال مراحل هذه الدراسة حيث كان للتوجيه السديد الأثر الاكبر في اكمال هذه الرسالة ادعوا له بدوام الصحة والتوفيق واتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذتي الكرام اعضاء الهيئة التدريسية في معهد العلمين كافة ، على توجيهاتهم ومحاضراتهم القيمة في مدة الدراسة ولا يفوتني أن أشكر كل العاملين والقائمين على رئاسة قسم العلوم السياسية وعمادة المعهد الأكارم وأخص بالشكر والعرفان مقام فقيد العلم والمعرفة السيد الدكتور محمد بحر العلوم (قدس) واسأل الله العلي القدير أن يمدّنا بتوفيقة وعونه ، ويجعل ما تعلّمناه عوناً لنا لأداء أفضل خدمة لأهلنا وبلدنا ، انه وليُّ التوفيق..

الباحث

الاهداء

إلى أشرف الخلق جميعاً ... نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم)..

إلى روحَي والدي ووالدتي "رحمهما الله" ..

إلى من رووا بدمائهم الزكية ارض العراق ..

شهداء الحق والكرامة ..

إلى أخوتي وعائلتي ..

إلى الأصدقاء وزملائي الأعزاء ..

إلى كل من أسهم في انتاج هذا العمل المتواضع ..

الباحث

ملّخص:

إنَّ ثـورات الربيـع العربـي فرضـت تغيـر علـى سياسـة الـدول الخارجيـة ، لغـرض الحفـاظ علـى المصـالح والأهـداف لهـا منهـا وقـائي ومنهـا مـا تسـتفيد منـه مصـلحتها ولكـل دولـة ولهـا ايجابياتهـا وسـلبياتها ومـن هـذه الـدول المملكـة العربيـة السـعوديه ولمـا لهـذه الدولـة مـن ثقـل مـؤثرّ فـي الشـرق الاوسـط بسـبب الثـروة النفطيـة اولاً واسـتقرار الحكـم فيهـا ثانيـاً لكـون النظـام الملكـي لا يسـمح بتغييـر النظـام أو بتحديثـه ممـا جعـل سياسـتها الخارجيـة ذو حـزم كبيـر ومـؤثر مـن خـلال الثـروة الهائلـة الناتجـة مـن الـنفط وهـو مـا الخـلاف بـين النظـام السـعودي والنظـام السـوري ، النـاتج مـن دعـم الثـاني لحـزب الله المحسـوب علـى جمهوريـة ايـران الاسـلامية ورفـض المملكـة لهـذا الـدعم جعـل السياسـة السـعوديه تصـب فـي دعـم اسـقاط نظـام الحكـم فـي سـوريا او المسـاعدة على اسقاطه وهذا ما نتج عنه حرب مستمرة منذ ٥ اعوام ورمادها الى الان.

لـذلك لعبـت السياسـة الخارجيـة السـعوديه دور فـي الازمـه السـورية وان هـذا الـدور مـن اجـل تحقيـق اهـدافها وهـذا لا يقتصـر علـى سـوريا فحسـب ، بـل علـى منقطـة الشـرق الاوسط ككل ، لذلك تُعَدّ سوريا متغير مهم في السياسة السعودية.

Abstract:

The bull of T. The ArabSpring has imposed change the policy of foreign countries for the purpose of maintaining the interests and goals with which preventive and of which benefit from it in their interest and for each country and its positives and negatives and the Kingdom of Saudi Arabia states and because of this state of the weight and influential in the Middle East because of oil wealth first and stability second , the judgment of the fact that the monarchy is not allowed to change the system is not updated, making its foreign policy with a large and influential packages through the enormous wealth generated from oil as well as the dispute between the Saudi regime and the Syrian regime resulting from the second support for Hezbollah calculated on the Republic of Air N Islamic rejection of pain Kingdom this support policy making Saudi Arabia poured into toppling the regime in Syria , supporting or helping to topple him . This has resulted in a continuing war five years ago and has been going so far ashes.

So Saudi foreign policy played a role in the Syrian crisis and that this role in order to achieve the goals of her This is not limited to Syria, but to the Middle East as a whole , so Syria is an important variable in Saudi politics .

فهرست المحتويات

ت	العنوان	رقم الصفحة
١.	الآية القرآنية	-
٢.	الاهداء	-
٣.	المقدمة	أ
٤.	الاهمية ، الاشكالية ، الفرضية ، المنهجية ، الهيكلية	ب – هـ
٥.	الفصل الاول السياسة الخارجية الاقليمية للسعودية (مرتكزات واهداف)	١ – ٧٢
٦.	المبحث الأول / آلية صناعة السياسة الخارجية السعودية	٢ – ٢٩
٧.	المطلب الأول / بنية النظام السعودي	٣– ١٩
٨	المطلب الثاني / المتغيرات المؤثرة في القرار السياسي الخارجي السعودي	٢٠ – ٣١
٩	المبحث الثاني / مرتكزات السياسة الخارجية الإقليمية السعودية	٣٢ – ٤٢
١٠	المطلب الأول / أولويات السياسة الخارجية الإقليمية السعودية	٤٣ – ٤٣
١١	المطلب الثاني / الدور والمكانة للسياسة الإقليمية السعودية	٤١ – ٤٢
١٢	المبحث الثالث / أهداف السياسة الإقليمية للسعودية	٤٣ – ٥٢
١٣	المطلب الأول / أهداف السياسة الخارجية السعودية تجاه الخليج العربي	٥٣ – ٦٢
١٤	المطلب الثاني / السياسة الخارجية السعودية تجاه الشرق الأوسط	٦٣ – ٧٢
١٥	الفصل الثاني المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية السعودية تجاه سوريا	٧٣ – ١٣٦
١٦	المبحث الأول / متغيرات الداخل السوري ... الأزمة السورية	٧٣ – ٧٤
١٧	المطلب الأول / أسباب الأزمة السورية	٧٥ – ٨٣
١٨	المطلب الثاني / مراحل الأزمة السورية	٨٤ – ٩٤
١٩	المبحث الثاني / المتغيرات الإقليمية	٩٥ – ٩٥

٢٠	المطلب الأول / إيران وتركيا	٩٦ ـ ١٠٩
٢١	المطلب الثاني / اليمن والعراق	١٠٩ ــ ١١٨
٢٢	المبحث الثالث / المتغيرات الدولية	١١٩ ــ ١٢٠
٢٣	المطلب الأول / العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية	١٢٠ ــ ١٢٦
٢٤	المطلب الثاني / الدور الروسي في سوريا	١٢٧ ــ ١٣٥
٢٥	الفصل الثالث السلوك السياسية الخارجية السعودية تجاه الأزمة السورية وأفاق المستقبل	١٣٦ ــ ١٧٩
٢٦	المبحث الأول / السلوك السياسي والأمني للخارجية السعودية اتجاه الأزمة السورية	١٣٧ ــ ١٥٩
٢٧	المطلب الأول / السلوك السياسي للخارجية السعودية تجاه الأزمة السورية	١٣٧ ــ ١٦٠
٢٨	المطلب الثاني / السلوك العسكري والامني للسعودية تجاه سوريا	١٦٠ ــ ١٥٦
٢٩	المبحث الثاني / مستقبل السياسية الخارجية السعودية تجاه الأزمة السورية	١٥٧ ــ ١٦٧
٣٠	المطلب الأول / تراجع الدور السعودي في سوريا	١٦٠ ــ ١٦٥
٣١	المطلب الثاني / تزايد الدور السعودي في سوريا	١٦٦ ــ ١٧١
٣٢	الخاتمة	١٧٥ ــ ١٧٧
٣٣	الاستنتاجات والتوصيات	١٧٨ ــ ١٧٩
٣٤	المصادر والمراجع	١٨٠ ــ ١٩٨

الفصل الاول

السياسة الخارجية السعودية

(مرتكزات واهداف)

الفصل الثاني

المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية

السعودية تجاه سوريا

الفصل الثالث

السلوك السياسية الخارجية السعودية تجاه

الأزمة السورية وأفاق المستقبل

المقدمة

المصادر والمراجع

المقدّمة:-

دخلت منطقة الشرق الاوسط مع احتلال العراق (٢٠٠٣) من قبل الولايات المتحدة حالة عدم توازن الاستراتيجي والذي خلفة سقوط النظام في بغداد وتواجد القوات الامريكية بشكل كبير وهو ما جعل الدول الاقليمية تتحرك وفقاً لمشاريع متعددة غير متطابقة غالباً على الرغم من اختلاف عوامل قوتها وهو ماخلق حالة من الصراع انعكست على مجمل اوضاع المنطقة .

ولم تستطيع دول المنطقة ترتيب اوضاعها ايجاد حالة من التوازن الاقليمي ولاسيما مع خروج القوات الامريكية من العراق نهاية عام ٢٠١١ حتى اصبحت على احداث ماعرف ((بالربيع العربي)) لتدخل المنطقة حالة من الارباك الاستراتيجي والفوضى على مختلف الاصعدة .

وفي ظل هذه الاوضاع كانت المملكة العربية السعودية التي لم تكن تنجز مشاريعها لمعالجة الوضع العراقي حتى افاقت على ازمات يمكن ان تمثله حالات تهديد مباشر لامنها القومي انطلاقاً من البحرين وصولاً لليمن مروراً بسوريا .

وامام هذا الواقع تحرك الدور السعودي لدفع الخطر في مسعى منه للمحافظة على الامر الوضع القائم اولاً ثم العمل على استثمار المتغيرات الجديدة بما يعزز مكانة المملكة في المنطقة ولاسيما انها تنطلق من التوجيه القيادي لايقتصر على مجلس التعاون الخليجي فقط بل تسعى للتمدد بالمنطقة العربية والاسلامية وربما الدولية بما تتمتع به السعودية من العوامل قوة في الجانب النفطي والمالي فضلاً عن مكانتها الدينية وموقعها الجغرافي.

غير ان تحرك اللاعب السعودي لم يكن الوحيد في المنطقة فقد واجه امامه على المستوى الاقليمي اللاعب الايراني القوي والساعي لمد نفوذه واللاعب التركي الصاعد وهذه الادوار تتصارع في بيئة جغرافية

واحدة وتتزاحم لتحقيق الاهداف كذلك كان للدور السعودي منافسة قوية وهو ماخلق حالة عدم الانسيابية في التعامل مع احداث المنطقة وعليه تغير التحرك السعودي في كل حالة وفقاً لمجموعة عوامل منها الصراع والتزاحم مع الادوار الاخرى ومنها مايتصل بحجم التهديد وخطورته على مصالحه واهدافه.

فضلاً عن التدخل والانعكاس السعودي المكثف حكمه شعور السعودية بالخطر الجديد من امكانية انتقال الاضطرابات اليها بعد ان بدأت تقترب من حدودها وشعرت انها ليست بمأمن من هذه المتغيرات ومن هنا وجد صانع القرار السعودي صعوبة حقيقية في التعامل مع هذه المتغيرات وان عملية دعمها سيسبب له الحرج والخطر بالوقت نفسه حرج نابع من مطالبات ((الربيع العربي)) بالديمقراطية وحقوق الانسان والحرية وهي استحقاقات لم تكن سعودية ليست قادرة على الايفاء بها والمخاطر التي برزت من مطالب هذه المتغيرات حيث باتت تهدد النظام السياسي السعودي برمته من هنا كان الفعل السعودي تجاه هذه المتغيرات قد تميز بالتناقض فهي من جانب تدعم المعارضين للنظام السوري ومن جانب اخر ترفض عملية التغيير في اليمن والبحرين .

الأهمية:-

تكمن اهمية البحث في موضوع السياسة الخارجية السعودية تجاه الازمة السورية في :

١- التحولات المحلية الجديدة التي تعصف بالمنطقة العربية وتأثيرها على عدم الاستقرار الامني الاقليمي وتأتي الازمة السورية وايضاً الوضع المتفجر في المنطقة.

٢- ان سوريا تمثل ساحة اختبار للسياسة السعودية لتحقيق نجاح استراتيجي قد ينعكس على وضعها في اليمن وبلدان اخرى لذلك تحاول قدر الامكان النجاح فيها.

٣- ان سوريا تتجلى بها اسباب ومكامن الصراع متعدد الاسباب والنطاقات لذلك فأن التدخل السعودي سيكون من اجل حماية الكثير من الثوابت التي تؤمن بها وتحاول ان تطبقها في سياستها الخارجية.

المشكلة:-

ان الازمة السورية تمثل تحدياً حقيقياً للسياسة الخارجية السعودية على اعتبار ان مثل هذه الازمة لها تداعياتها على رسم مستقبل المنطقة وترسيم تفاعلاتها الاقليمية.

الفرضية:-

يسعى البحث لإثبات فرضية اساسية وهي إنّ السلوك السياسي الخارجي السعودي تجاه الازمة السورية لتحقيق اهداف معينة تتجاوز الداخل السوري لتمتد الة المنطقة ككل وحالة عدم التدخل تفرض تداعيات سلبية تنعكس على محورية الدور واهميته في المنطقة.

المنهجية:-

حرصت الدراسة على استخدام منهج بحث علمي أساسي ومناهج مساعدة ، وسيتم الاعتماد على المنهج التحليلي الذي يتم من خلاله فهم تأثير السياسة الخارجية السعودية تُجاه الأزمّة في سوريا ، ومن ثم الاستعانة بالمنهج المقارن والمنهج المستقبلي في فصول الدراسة .

الهيكلة:-

وبناءً على فرضيه الدراسة تم تقسيم الدراسة على ثلاثة فصول وكل فصل تقسم على مباحث والمباحث على مطالب وفق متطلبات الدراسة وجاءت الهيكلية على النحو الاتي:-

الفصل الأول : السياسة الخارجية الإقليمية للسعودية (مرتكزات واهداف)

فقد تناولنا في المبحث الأول آلية صناعه السياسة الخارجية السعودية وفي المطلب الأول تناولنا بنية النظام السياسي واما المطلب الثاني فكان العوامل المؤثرة في القرار السياسي السعودي واما المبحث الثاني تناولنا فيه مرتكزات السياسة الإقليمية للسعودية واما المطلب الأول كان اولويات السياسة الإقليمية ، والمطلب الثاني الدور والمكانة وتناولنا في المبحث الثالث اهداب السياسة الإقليمية للسعودية وقسم إلى المطلب الأول تُجاه الخليج العربي واما المطلب الثاني تُجاه الشرق الاوسط **وتناولنا في الفصل الثاني المتغيّرات المؤثرة في السياسة الخارجية السعودية تُجاه سورية** ففي المبحث الأول تناولنا متغيرات الداخل السوري وقسم إلى مطلب الأول العلاقة مع النظام ، المطلب الثاني العلاقة مع المعارضة واما المبحث الثاني المتغيّرات الإقليمية فقد كان المطلب الأول إيران وتركيا ، والمطلب الثاني اليمن والعراق ، واما المبحث الثالث المتغيّرات الدولية فقد كان المطلب الأول العلاقة مع الولايات المتحدة والمطلب الثاني الدور الروسي في سوريا.

اما الفصل الثالث: السلوك السياسي للخارجية السعودية تُجاه الازمة تُجاه الأزمة السورية وفاق المستقبل ففي المبحث الأول السلوك السياسي والامني للخارجية السعودية تُجاه الأزمة السورية وكان المطلب الأول يتحدث عن السلوك السياسي للخارجية السعودية تُجاه الازمة السورية واما المطلب الثاني السلوك العسكري والامني للسعودية تُجاه الازمة السورية واما المبحث الثاني المستقبل وكان المطلب الأول تراجع الدور السعودية في سوريا ، المطلب الثاني: تزايد الدور السعودي في سوريا.